



<b>دور نظم المعلومات الإدارية في تعزيز الشفافية بالمؤسسات الرياضية</b>		
<b>The role of management information systems in promoting transparency in sports institutions</b>		
تاريخ النشر: 2024/--/--	تاريخ القبول: 2024/--/--	تاريخ الإرسال: 2024/--/--

**الملخص:**

هدفت الدراسة إلى إبراز دور نظم المعلومات الإدارية في تعزيز الشفافية في المؤسسات الرياضية، وكان الغرض من الدراسة معرفة أن لنظم المعلومات دور في تعزيز الشفافية، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي كما تم استعمال الاستبيان والمقابلة كأداتين للبحث، وتكونت عينة الدراسة من 50 عامل بمديرية الشباب والرياضة لولاية سوق أهراس وقد شملت العينة مدير ومفتش الشباب والرياضة لنفس الولاية، وبعد القيام بالدراسة الإحصائية تم التوصل إلى أن نظم المعلومات الإدارية تساهم بشكل كبير في تعزيز الشفافية بمديرية الشباب والرياضة لولاية سوق أهراس، وفي الأخير نوصي بضرورة العمل على اكتشاف الأخطاء وتصحيحها وفق معايير أدق لنظم المعلومات الإدارية بالمؤسسة والعمل على إيجاد حلول أخرى، وبضرورة تحديث آليات وبرامج نظم المعلومات الإدارية بالمؤسسة، وتكوين العاملين بالمديرية من أجل تطوير مهاراتهم في استخدام نظم المعلومات الإدارية.

**الكلمات المفتاحية:** نظم المعلومات الإدارية، الشفافية، مديرية الشباب والرياضة.

**Abstract:**

The study aimed to highlight the role of management information systems in enhancing transparency in sports institutions. The purpose of the study was to determine if information systems play a role in enhancing transparency. The descriptive method was adopted, and a questionnaire and interview were used as research tools. The study sample consisted of 50 employees from the Youth and Sports Directorate of the state of Souk Ahras, including the director and the youth and sports inspector of the same state. After conducting the statistical study, it was found that management information systems significantly contribute to enhancing transparency in the Youth and Sports Directorate of the state of Souk Ahras. Finally, we recommend working on identifying and correcting errors according to more precise standards of management information systems in the institution and finding other solutions. It is also recommended to update the mechanisms and programs of management information systems in the institution and to train the directorate's employees to develop their skills in using management information systems.

**Keywords:** Management Information Systems, Transparency, Youth and Sports Directorate.

## 1. مشكلة الدراسة:

يشهد العالم المعاصر تطوراً كبيراً وسريعاً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونظم المعلومات الإدارية. هذا التطور السريع كان له تأثير كبير على حياة المؤسسات، حيث أدى إلى تغييرات كبيرة في الهياكل التنظيمية لها، مما أثر بدوره على الأدوار التي يقوم بها العاملون في المؤسسات الحكومية والخاصة. انعكس هذا التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات على النمو الكبير في شبكة الإنترنت، وانتشرت تطبيقات نظم المعلومات في مجالات متعددة، منها الإدارة، حيث أحدثت نظم المعلومات الإدارية تغييرات كبيرة في كيفية أداء الأعمال الإدارية وإنجازها.

كما يتسم هذا القرن بالإنجازات العلمية وخاصة في المجال التكنولوجي فكلما زادت المعلومات زادت الحاجة إلى استحداث وسائل تكنولوجيا جديدة ومع استحداث تلك الوسائل الجديدة تزداد المعلومات التي تحصل عليها ولقد أصبحت التكنولوجيا تتدخل في كل جانب من جوانب حياتنا وأحد هذه الجوانب هي العملية التدريبية. (عباسي، ص: 125، 2020)

في ظل التقدم المتسارع الذي يشهده العالم اليوم، أصبحت المعلومة أحد الموارد المهمة للمؤسسات، والقيادات، والمخططين، وأصحاب القرار. ومع تزايد تعقد العمليات الإدارية، اتجه القائمون على تصميم نظم المعلومات الإدارية إلى توفير البيانات اللازمة ومعالجتها لإنتاج المعلومات المفيدة للإدارة في الوقت المناسب وبالذقة والكمية المناسبة، بما يلي احتياجات متخذي القرارات (تعلم، 2011).

إن المتتبع لمراحل التطور والنمو التي مرت بها المؤسسات الرياضية في الجزائر منذ الاستقلال إلى غاية يومنا هذا، يدرك أنها كانت تتخبط في العديد من المشاكل والمعوقات التي لازمتها على امتداد هذه الفترة، كتنقص التأطير والخبرة وانتشار الإهمال والتسيب وسوء استعمال الموارد المادية والبشرية، حيث بينت مختلف البحوث والدراسات أن أهم العراقيل التي تواجه عجلة التنمية والتطور نحو تحقيق الأهداف المسطرة هي نقص الكفاءات البشرية المتجهة لتوجها سليماً نحو رفع مردود المنشآت الرياضية بشكل عام والزيادة والتحسين في أداء الموظفين بصفة خاصة. كل هذه المعوقات وغيرها أدت إلى تدني وانخفاض في مستوى أداء الموظفين في المنشآت الرياضية وبالتالي انخفاض مردودها وهذا ما يعبر عن السياسة الإدارية المتبعة في هذه المنشآت وبالنظر إلى التطور الذي يشهده العالم في تسيير المنشآت الرياضية والطرق والتقنيات الحديثة المتبعة، أصبح لزاماً علينا مجاراة هذا التطور، حيث وجب على الباحثين والمتخصصين في هذا المجال البحث عن الطرق والأساليب التي تمكن من رفع وتحسين أداء الموظفين في المنشآت الرياضية وتحسين مردودها حيث يعتبر العنصر البشري أهم محور في هذه العملية. (لعجال، حشروف، ص: 17، 2022)

تعتبر نظم المعلومات الإدارية من أهم الركائز التي تعتمد عليها المؤسسات في عالمنا الحالي، حيث تنبع أهمية هذه النظم من دورها في نجاح المنظمات. فكلما زادت فاعلية نظم المعلومات، زادت القدرة على إنجاز الوظائف الإدارية. وأي خلل في إنجاز وظيفة ما بسبب تدني فاعلية النظام يترتب عليه خلل في إنجاز الوظائف الأخرى (الطائي، 2004).

هذا وتوسعي المنظمات الرياضية بخطى حديثة نحو دعم مشاريع تطبيق أنظمة الإدارة الإلكترونية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، لخلق ثورة جديدة من عصر الصناعة إلى عصر جديد يعرف بعصر المعلومات، تتمثل سمته الأساسية في التدفق الهائل للمعلومات وتبادلها عبر مسافات بعيدة بالاعتماد على نظم الحواسيب وما يرتبط بها من تكنولوجيات تساعد في تنظيم وإدارة العاملين. (قرماش ومزغيش، 2021)

وتستخدم نظم المعلومات الإدارية في المؤسسات الرياضية لدعم نشاطات المديرين والعاملين وأصحاب القرار في اتخاذ القرارات المناسبة. حيث تُعرف نظم المعلومات الإدارية في الأدبيات السابقة بأنها: مجموعة من المكونات المتداخلة والإجراءات النمطية التي تعمل معاً لتجميع وتشغيل وتخزين وتوزيع ونشر واسترجاع المعلومات التي تحتاجها المنظمة بهدف دعم اتخاذ القرار، والتعاون، والتحليل، والتصور، والرقابة داخل المنظمة (النجار، 2007). ومن الواضح أن نظم المعلومات الإدارية توفر المعلومات للمدراء والعاملين في المنظمة لتعزيز مبادئ الحوكمة الإدارية، مثل الشفافية والإفصاح، والمشاركة، والكفاءة والفاعلية، والرؤية الإستراتيجية، التي تسعى لتحقيق التميز والمنافسة.

فالشفافية تُعد من الركائز الأساسية في تعزيز الثقة والمساءلة في مختلف القطاعات، وخاصة في المؤسسات الرياضية. فهي توفير المعلومات المتعلقة بإدارة الأنشطة الرياضية بشكل واضح ومفتوح، مما يتيح للأفراد داخل المؤسسة فهم كيفية اتخاذ القرارات ومتابعة الأداء والتأكد من الالتزام بالقوانين والمعايير الأخلاقية.

وبناءً على ما سبق يمكننا طرح التساؤل العام التالي:

- ما مدى مساهمة نظم المعلومات في تعزيز الشفافية بمديرية الشباب والرياضة لولاية سوق أهراس؟.

وللحصول على المزيد من المعلومات والتفاصيل قمنا بطرح المزيد من التساؤلات الفرعية:

- هل يعتمد العاملون بمديرية الشباب والرياضة لولاية سوق أهراس بشكل كبير على نظم المعلومات الإدارية في أداء مهامهم؟.

- ما هي آليات نظم المعلومات الإدارية المتوفرة بمديرية الشباب والرياضة لولاية سوق أهراس؟.

- هل لخبرة العاملين دور في الاستخدام الأمثل لنظم المعلومات الإدارية في مديرية الشباب والرياضة لولاية سوق أهراس؟.

## 2. فرضيات البحث:

### 1.2. الفرضية العامة:

- تساهم نظم المعلومات الإدارية بشكل كبير في تعزيز الشفافية بمديرية الشباب والرياضة لولاية سوق أهراس.

### 2.2. الفرضيات الجزئية:

- لا يعتمد العاملون بمديرية الشباب والرياضة لولاية سوق أهراس على نظم المعلومات الإدارية في أداء مهامهم.

- آليات نظم المعلومات الإدارية المتوفرة بمديرية الشباب والرياضة لولاية سوق أهراس هي: الحواسيب، الأنترنت، البرمجيات الإلكترونية.

- لخبرة العاملين دور في الاستخدام الأمثل لنظم المعلومات الإدارية في مديرية الشباب والرياضة لولاية سوق أهراس.

## 3. أسباب اختيار الموضوع البحث:

تم اختيار الموضوع بناء على مجموعة من الاعتبارات منها:

- محاولة الإحاطة وفهم ماهية نظم المعلومات الإدارية.

- معرفة دور نظم المعلومات الإدارية في تعزيز الشفافية بالمؤسسات الرياضية.

- كون الموضوع يتسم بالحدثة.

## 4. أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في توضيح مدى أهمية استخدام نظم المعلومات الإدارية في المؤسسات الرياضية من خلال تحسين عملية اتخاذ القرارات وهذا عن طريق توفير بيانات دقيقة وشاملة وتحليلات تساعد في اتخاذ قرارات مستنيرة وسريعة، مما يعزز فعالية الإدارة وقدرتها على مواجهة التحديات واتخاذ القرارات الاستراتيجية. إلى جانب زيادة الكفاءة والإنتاجية من خلال أتمتة العمليات والمهام الروتينية، تسهم نظم المعلومات في تقليل الجهد البشري والوقت المستهلك، مما يرفع كفاءة العمليات والإنتاجية العامة للمؤسسة. بالإضافة إلى تعزيز التواصل والتنسيق من خلال تحسين التواصل والتنسيق بين الأقسام المختلفة داخل المؤسسة وبين المؤسسة والعملاء والموردين، مما يساهم في تحسين التعاون وتبادل المعلومات بفعالية. بالإضافة إلى تعزيز الأمان وحماية المعلومات حيث تقدم نظم المعلومات آليات لحماية البيانات والمعلومات من التهديدات والأخطار الأمنية، مما يضمن سلامة المعلومات الخاصة بالمؤسسة الرياضية وخصوصيتها.

## 5. أهداف البحث:

- معرفة مدى مساهمة نظم المعلومات في تعزيز الشفافية بمديرية الشباب والرياضة لولاية سوق أهراس.
- توضيح مدى اعتماد العاملين بمديرية الشباب والرياضة لولاية سوق أهراس على نظم المعلومات الإدارية في أداء مهامهم.
- التعرف بآليات نظم المعلومات الإدارية المتوفرة بمديرية الشباب والرياضة لولاية سوق أهراس.
- توضيح دور خبرة العاملين في الاستخدام الأمثل لنظم المعلومات الإدارية في مديرية الشباب والرياضة لولاية سوق أهراس.
- معرفة واقع استخدام نظم المعلومات الإدارية في رفع كفاءة أداء العاملين.

## 6. ضبط المفاهيم والمصطلحات:

**I. نظم المعلومات:** هو إطار يُنسق الموارد البشرية والتقنية لتحويل البيانات إلى معلومات تُحقق أهداف المؤسسة. (الدهراوي، 2005، ص: 15)

كما يُعرف كنظام فرعي ضمن المؤسسة، يتضمن موارد بشرية وتقنية لمعالجة البيانات الواردة من داخل وخارج المؤسسة، بهدف إنتاج وتوصيل المعلومات المناسبة إلى المستويات الإدارية المختلفة لدعم عمليات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات بما يتماشى مع أهداف المؤسسة. (يجي وآخرون، 2009، ص: 19)

## عناصر نظم المعلومات:

- **الأجهزة:** تشمل الآلات الكاتبة، الآلات الحاسبة، الحاسوب بأنواعه ومكوناته مثل وحدة المعالجة المركزية، أجهزة الإدخال والإخراج، وسائل الاتصالات، وأدوات أخرى كالهاتف، المكاتب، وخزائن الترتيب.
- **قاعدة البيانات:** تُعد الوعية الذي يخزن البيانات الأساسية ووسائل التخزين التي تُستخدم في معالجة البيانات للحصول على المعلومات.
- **أجزاء التشغيل:** تشمل الكتيبات والمستندات التي تحتوي على دليل التشغيل، مثل تعليمات إدخال البيانات واستخدام الحاسوب. (برهان ورحو، 1998، ص: 45)

- العنصر البشري: يشمل الأفراد المسؤولين عن النظام، بما في ذلك المستخدمين النهائيين والفنيين المختصين بتشغيل النظام. (الفقهي، 2012، ص: 28)

مستلزمات إدارة وتشغيل نظم المعلومات: تشمل المستلزمات الضرورية لضمان عمل النظام الآلي، بما في ذلك:

- المستلزمات المادية: الأجهزة والشبكات مثل وحدات الإدخال والإخراج ووحدة المعالجة المركزية (CPU).
- المستلزمات البرمجية: البرمجيات التي تُستخدم لتشغيل وإدارة الأجهزة، والبرمجيات التطبيقية التي تُسهم في أداء الأعمال.
- المستلزمات البشرية: الأفراد المسؤولين عن صيانة النظام والشبكة ومعالجة المشكلات التي قد يواجهها المستخدمون.
- المستلزمات التنظيمية: دعم الإدارة العليا لاستخدام النظام وضمان توفر المعلومات للمستخدمين دون قيود تنظيمية.

التعريف الإجرائي لنظم المعلومات الإدارية: هو النظام الذي يُرود الإداريين بالمعلومات اللازمة لأداء مهامهم بعد معالجة البيانات المدخلة إليه.

**II. الشفافية:** هي إحدى أدوات الرقابة الإدارية، لمكافحة الفساد الإداري في المؤسسات، وتستخدم لتحقيق التنمية والتطوير الإداري، حيث يتم من خلالها نشر كافة المعلومات والتشريعات والقوانين والقرارات على كل الأصعدة بشكل واضح في المنظمات. (الخليلي، 2023)

التعريف الإجرائي للشفافية: هي ممارسة الالتزام بالإفصاح الكامل والواضح عن المعلومات والقرارات والإجراءات المتخذة داخل المؤسسة الرياضية. تهدف الشفافية إلى تعزيز الثقة والمصادقية بين الإدارة العليا للمؤسسة والعاملين من خلال توفير الوصول إلى المعلومات الضرورية لفهم كيفية اتخاذ القرارات وتأثيراتها.

## 7. الدراسات السابقة:

- دراسة حنين شعيب (2021) بعنوان: أثر تفعيل نظم المعلومات الإلكترونية لتحسين أداء العاملين في ظل الأوبئة والأزمات، وتهدف هذه الدراسة بشكل خاص إلى: معرفة مدى توافر متطلبات تنفيذ نظم المعلومات الإدارية الإلكترونية، وتحديد العلاقة بين استخدام المعلومات الإدارية الإلكترونية وتحسين أداء الموظفين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبيان وتحليل الوثائق والسجلات للحصول على البيانات. تم توزيع الاستبيان على عينة من الموظفين في إحدى المنظمات التي تطبق نظم المعلومات الإدارية الإلكترونية. ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: متطلبات تنفيذ نظم المعلومات الإدارية الإلكترونية التي تتكون من عناصر تنظيمية، برامج تشغيل النظام، عناصر المادية، موارد بشرية متوافرة. تعمل متطلبات التنفيذ على تحسين أداء الموظفين من خلال تطوير مهاراتهم في التواصل مع الآخرين. تنفيذ نظم المعلومات الإدارية الإلكترونية يزيد الموظفين بالكثير من المعلومات حول المنظمة وعملياتها التشغيلية. يزيد المنافسة في أداء العاملين و يمنحهم المهارة في حل المشكلات. وبناءً على نتائج الدراسة، توصي الدراسة بما يلي: ضرورة استكشاف الأساليب العلمية والعملية لاتخاذ القرارات. توفير برامج الحماية

لشبكات الحاسوب والاتصال، حمايتهم من القرصنة والفيروسات. توفير التدريب اللازم للموظفين على استخدام نظم المعلومات الإدارية الإلكترونية. تشجيع الموظفين على استخدام هذه النظم بشكل فعال.

- دراسة دبدوش بلال (2016) بعنوان: واقع نظم المعلومات بمديريات الشباب والرياضة (دراسة ميدانية بمديرية الشباب والرياضة لولاية المسيلة)، وهدفت الدراسة إلى: اكتشاف أهمية نظم المعلومات بمديريات الشباب والرياضة والاطلاع على موارد النظام المتوفرة بها، وشملت العينة 35 موظف، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الاستبيان وتحليل الوثائق والسجلات لجمع البيانات، ولقد توصل إلى أن قيمة المنظمات تكمن في موجوداتها المعرفية والمتمثلة بإدارة المعرفة التي تقوم بتحقيق أهدافها من خلال تكوين المعرفة وابتكارها والحصول عليها من مصادرها المختلفة، وتخزينها في قاعدة معرفة المنظمة ومشاركتها لغرض تحسين عمليات ومنتجات وخدمات المنظمة ونشرها وتوزيعها على المنظمات والأقطار. ومن أهم توصياته: ضرورة اهتمام الإدارة العليا بنظم المعلومات وتوفير الموارد الضرورية لإقامتها، وضرورة إعداد الموارد البشرية اللازمة بتكوين المتخصصين وتدريب المستخدمين، إلى جانب ضرورة استحداث دائرة خاصة بنظم المعلومات في مديرية الشباب والرياضة.
- دراسة المطيري (2013) بعنوان: "نظم المعلومات ودورها في ترشيد القرارات الإدارية لضباط المديرية العامة لحرس الحدود بمدينة الرياض". هدفت الدراسة إلى التعرف على دور نظم المعلومات في ترشيد القرارات الإدارية لضباط المديرية العامة لحرس الحدود، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبيان لجمع البيانات، واشتملت عينة الدراسة على 231 ضابطاً. وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام نظم المعلومات يسهم بشكل كبير في ترشيد القرارات الإدارية لضباط، وأن نقص الكوادر الفنية المتخصصة يمثل عائقاً كبيراً أمام الاستفادة الكاملة من نظم المعلومات. كما أشارت الدراسة إلى أن الضباط يتفقون بشكل عام على دور نظم المعلومات في ترشيد القرارات الإدارية، بغض النظر عن عدد الدورات التدريبية التي حصلوا عليها. وأوصت الدراسة بدعم البنية التحتية لاستخدام نظم المعلومات في جميع قطاعات حرس الحدود، وتوفير دورات تدريبية متقدمة لضباط في هذا المجال.
- دراسة القحطاني (2009) بعنوان: "مدى مساهمة نظم المعلومات الإدارية في عملية ترشيد القرارات الإدارية في ديوان وزارة الداخلية". هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع نظم المعلومات في ديوان وزارة الداخلية بالمملكة العربية السعودية، وتحديد مصادر المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الإدارية، والإجراءات المتبعة للحصول على هذه المعلومات، والخطوات اللازمة لتنفيذ دور نظم المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان لجمع البيانات، واشتملت عينة الدراسة على 85 من المسؤولين عن اتخاذ القرارات الإدارية. وتوصلت الدراسة إلى أن الأنظمة واللوائح والتقارير الرسمية تمثل مصادر أساسية للمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات، وأوصت بتدريب العاملين على استخدام التقنية وتبني التقنيات الحديثة في جمع وتخزين المعلومات.
- دراسة محمد عقيل (1996) بعنوان "أهمية استخدام نظم المعلومات كأداة تنافسية في البنوك الأردنية". اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبيان لجمع البيانات، وخلصت إلى أن المنافسة العالية بين البنوك أعطت دوراً استراتيجياً لنظم المعلومات كأداة تنافسية تزود المدراء بالمعلومات الحديثة والمتجددة والأمنة والكافية لاتخاذ القرارات في وقت قصير. كما لعبت نظم المعلومات دوراً حيوياً في تحسين الأداء في قطاع البنوك الأردنية بفضل إيجابياتها العديدة، وتوصل الباحث إلى وجود تعاون بين الفروع المختلفة للبنوك خارج نطاق المقر الرئيسي، مما يعزز من ترابط الفروع عبر شبكة معلومات محلية ويحسن من الأداء ويسهل تداول المعلومات في جميع نشاطات الأعمال اليومية.
- دراسة محمد الشناق (1994) بعنوان "أثر نظم المعلومات الإدارية على الأداء المؤسسي في الشركات المساهمة الأردنية". شملت عينة الدراسة 53 شركة من أصل 103 شركة مدرجة في سوق عمان المالي، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي وأداة

الاستبيان لجمع البيانات. هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى توافر نظم المعلومات الإدارية لدى الشركات المساهمة العامة الأردنية ودرجة تأثيرها على الأداء المؤسسي. وتوصلت الدراسة إلى أن 53.24% من الشركات لديها دائرة أو قسم خاص للمعلومات الإدارية، ولكن لم يظهر تأثير كبير لوجود هذه الدائرة على الأداء المؤسسي. كما أن الاهتمام بنظم المعلومات كان قليلاً في معظم الشركات، وأجهزة وبرامج الحاسوب لم تؤثر بشكل كبير على الأداء المؤسسي، ولم يكن لنظام المعلومات الإدارية تأثير إيجابي على الأداء المؤسسي.

**8. منهج الدراسة:** تستند الدراسة إلى المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى وصف وتحليل الجوانب النظرية للموضوع لتحديد دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تعزيز الشفافية في مديرية الشباب والرياضة بولاية سوق أهراس.

**9. أداة البحث:** نظراً لطبيعة البيانات المطلوبة وجوانب منهج البحث، والوقت المتاح، والإمكانات المادية المتوفرة، فإن الأداتين الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف البحث هما: المقابلة والاستبيان المصمم بناءً على الدراسات السابقة. وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج SPSS النسخة 24.

**10. مجتمع وعينة الدراسة:** يشتمل مجتمع الدراسة على العاملين في مديرية الشباب والرياضة بولاية سوق أهراس، والذين يبلغ عددهم 218 موظفاً. وشملت العينة مدير الشباب والرياضة ومفتش الشباب والرياضة في نفس الولاية، بالإضافة إلى 50 موظفاً، وتمثل العينة نسبة 23% من مجتمع الدراسة.

**11. مجالات الدراسة:**

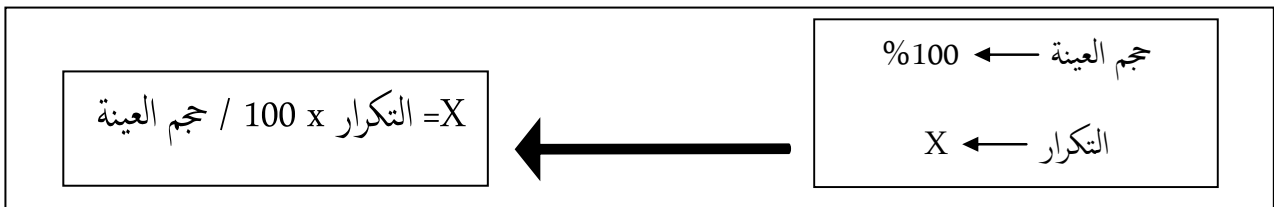
**1.11. المجال المكاني:** من أجل دراسة هذا الموضوع تم اختيار مديرية الشباب والرياضة لولاية سوق أهراس.

**2.11. المجال الزمان:** [2024/04/11 – 2024/04/07]

**12. المعالجة الإحصائية:**

**1.12. الإحصاء الوصفي:** حيث تم تحويل من البيانات المتحصل عليها من خلال الاستبيان إلى نسب مئوية باستخدام الطريقة الثلاثية وعرضها في جداول ورسومات بيانية لتسهيل عملية عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها في ضوء فرضيات الدراسة.

**الطريقة الثلاثية:**



2.12. الإحصاء الاستدلالي: إن تحليل وتفسير النتائج تتطلب إجراء مقارنة بين مختلف البيانات المتحصل عليها، وبما أن هذه البيانات غرضها تصنيفي، فإن البيانات في المستوى الاسمي، إذن الاختبار المناسب هو اختبار كاي<sup>2</sup>، (×2) لعامل واحد والذي يحسب بالطريقة التالية:

$$X^2 = \sum \left( \frac{FO - Fe}{Fe} \right)^2$$

13. عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

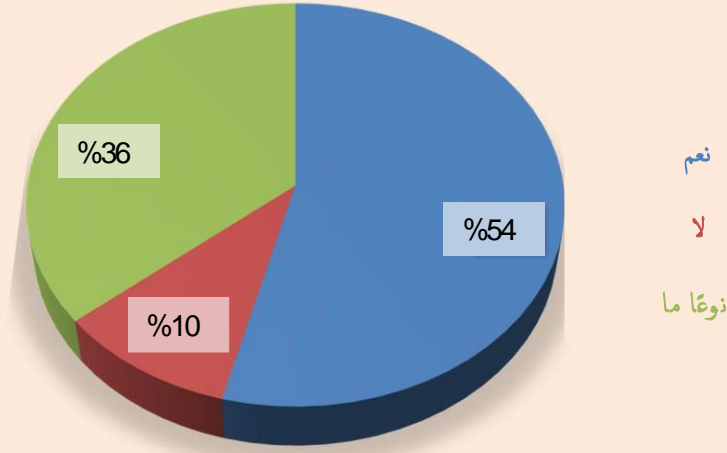
1.13. تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى: "لا يعتمد العاملون بمديرية الشباب والرياضة لولاية سوق أهراس على نظم المعلومات الإدارية في أداء مهامهم بشكل كبير".

التكرار	نعم	لا	نوَعًا ما	المجموع
	27	05	18	50
النسب المئوية	%54	%10	%36	%100
كاي <sup>2</sup> المحسوبة	14.68			
كاي <sup>2</sup> الجدولة	5.99			
الدلالة	دال			
جدول رقم (01) يمثل نتائج أجوبة العاملين بمديرية الشباب والرياضة لولاية سوق أهراس عن ما إذا كانوا يعتمدون نظم المعلومات الإدارية في أداء مهامهم				

استناداً إلى النتائج الواردة في الجدول (01) وبعد الاطلاع على قيمة كاي<sup>2</sup> الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2، حيث تبلغ قيمة كاي<sup>2</sup> الجدولية 5.99، نلاحظ أن كاي<sup>2</sup> المحسوبة تفوق كاي<sup>2</sup> الجدولية. هذا يشير إلى أن الفروق بين تكرارات استجابات هذا السؤال ذات دلالة معنوية.



رقم (01) دائرة نسبية توضح إذا كان العاملون بمديرية الشباب والرياضة لولاية سوق أهراس يعتمدون على نظم المعلومات الإدارية في أداء مهامهم



من بين 50 إجابة والتي تمثل نسبة 100%، جاءت إجابات العاملين بمديرية الشباب والرياضة لولاية سوق أهراس كالتالي:

- 54% من العاملين لديهم فكرة عن نظم المعلومات الإدارية.
- بينما 36% لديهم فكرة جزئية عن نظم المعلومات الإدارية وكيفية استخدامها.
- و10% ليس لديهم أي فكرة عنها.

من هذا نستنتج أن معظم العاملين بمديرية الشباب والرياضة لولاية سوق أهراس لديهم فكرة عن نظم المعلومات الإدارية، ولكن لا يتم الاعتماد عليها بسبب نقص الوسائل اللازمة والتأطير المطلوب.

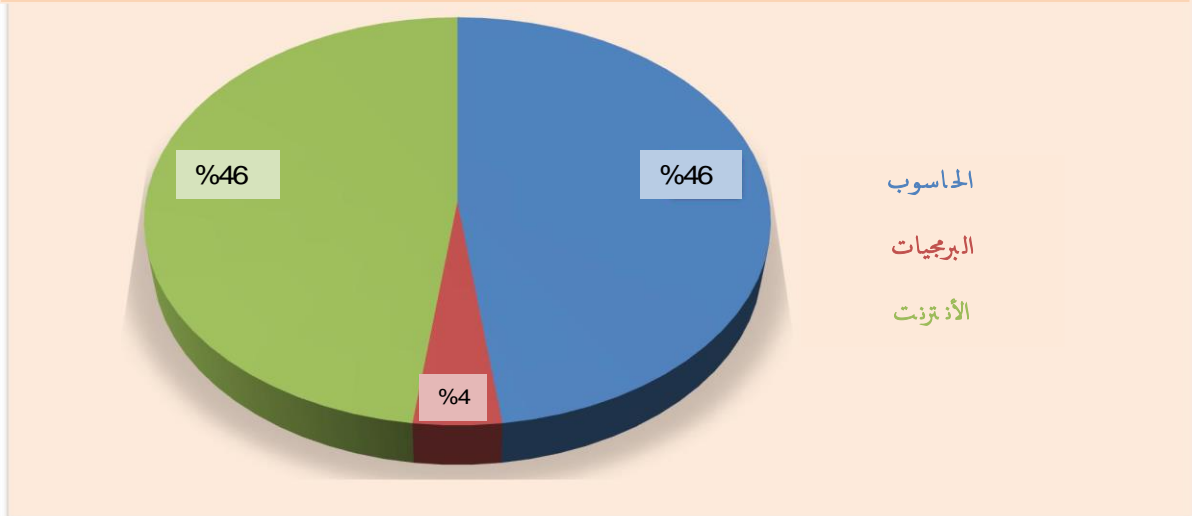
بناءً على ما سبق، يمكن القول إن الفرضية الجزئية الأولى محققة.

**2.13. تحليل ومناقشة الفرضية الثانية:** "آليات نظم المعلومات الإدارية المتوفرة بمديرية الشباب والرياضة لولاية سوق أهراس هي: الحواسيب، الأنترنت، البرمجيات الإلكترونية".

المجموع	الأنترنت	البرمجيات	الحاسوب	
50	23	04	23	التكرار
%100	%46	%8	%46	النسب المتوية
14.44				كا2 المحسوبة
5.99				كا2 الجدولة
دال				الدلالة
جدول رقم (02) يمثل نتائج أجوبة العاملين حول آليات نظم المعلومات الإدارية المتوفرة بمديرية الشباب والرياضة لولاية سوق أهراس				

وفقاً للنتائج الموضحة في الجدول (03)، وعند مقارنة قيمة كا2 المحسوبة بقيمة كا2 الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2، حيث أن قيمة كا2 الجدولية هي 5.99، نجد أن كا2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية. وهذا يشير إلى أن الفروق بين تكرارات استجابات هذا السؤال ذات دلالة إحصائية معنوية.

شكل رقم (03) دائرة نسبية توضح آليات نظم المعلومات الإدارية المتوفرة بمديرية الشباب والرياضة لولاية سوق أهراس



من بين 50 جواباً، والتي تمثل نسبة 100%، جاءت إجابات العاملين في المديرية كما يلي:

- 46% من العاملين يعتمدون على الحاسوب في أداء مهامهم.
- 8% من العاملين يعتمدون على البرمجيات.
- 46% من العاملين يستخدمون الإنترنت.

تشير هذه النتائج إلى أن معظم العاملين يعتمدون على الحاسوب والإنترنت في أداء مهامهم، وهو ما قد يرجع إلى سهولة استخدامهما وتناسبهما مع الإمكانيات المتاحة في المؤسسة، بالإضافة إلى ملاءمتها لقدرات ومستويات الأفراد. بالمقابل، نجد أن نسبة قليلة من العاملين يعتمدون على البرمجيات. بناءً على ذلك، يمكن القول إن الفرضية الثانية تحققت نسبياً.

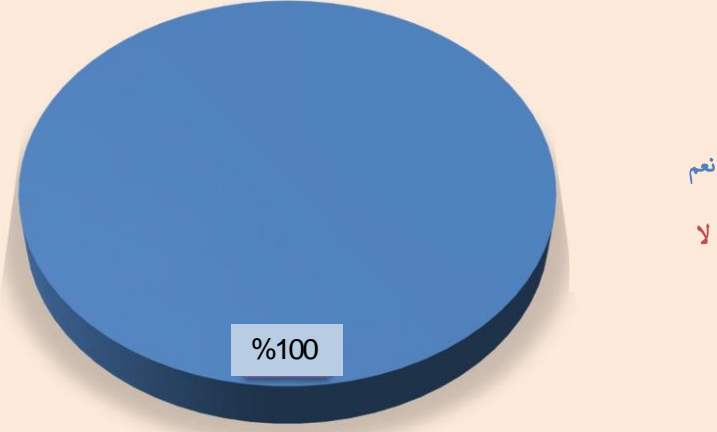
### 3.13. تحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة: "الخبرة العاملين دور في الاستخدام الأمثل لنظم المعلومات الإدارية في مديرية

الشباب والرياضة لولاية سوق أهراس".

المجموع	لا	نعم	
50	00	50	التكرار
%100	%00	%100	النسب المئوية
50			كا2 المحسوبة
3.84			كا2 الجدولة
دال			الدلالة
جدول رقم (03) يمثل نتائج أجوبة الأساتذة حول ما إذا كان خبرة العاملين دور إيجابي في الاستخدام الأمثل لنظم المعلومات الإدارية بمديرية الشباب والرياضة			

من خلال النتائج المبينة في الجدول (03) وبالكشف عن قيمة كا2 الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1 نلاحظ أنّ قيمة كا2 الجدولية=3.84، وبما أن كا2 المحسوبة أكبر من كا2 الجدولية هذا يدل على أن الفروق بين تكرارات استجابات هذا السؤال دالة معنوياً.

رقم (03) دائرة نسبية توضح إذا ما كان لخبرة العاملين دور إيجابي في الاستخدام الأمثل لنظم المعلومات الإدارية



من خلال نتائج الشكل المبني أعلاه نلاحظ أن نسبة % 100 من العاملين بمديرية الشباب والرياضة يرون أن لخبرة العامل دور إيجابي في الاستخدام الأمثل لنظم المعلومات الإدارية، فالخبرة تعتبر عامل أساسي تساعد العامل على اكتشاف واختيار أفضل الخيارات والاستغلال الأمثل للوسائل المتاحة للوصول إلى أعلى المستويات في أداء مهامهم.

كما أكد كل من مدير الشباب والرياضة لولاية سوق أهراس ومفتش الشباب والرياضة لنفس الولاية من خلال المقابلة أن لخبرة العاملين دور إيجابي في الاستخدام الأمثل لنظم المعلومات الإدارية المتوفرة بالمؤسسة وفي أداء مهامهم، كما نوه إلى ضرورة توظيف المختصين بالإعلام الآلي والفنيين بالقطاع، فنقص المختصين وعدم تكوين العاملين بصفة دورية يؤدي إلى عدم الاستفادة من التقنيات الحديثة المتوفرة. وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة المطيري (2013) الذي توصل إلى أن نقص الكوادر الفنية المتخصصة يمثل عائقاً كبيراً أمام الاستفادة الكاملة من نظم المعلومات. كما أوصى المطيري في دراسته بضرورة تدعيم البنية التحتية لاستخدام نظم المعلومات، وإلى ضرورة توفير دورات تدريبية متقدمة للموظفين في هذا المجال.

ومما سبق يمكن القول أن الفرضية الجزئية الثالثة محققة.

**4.14. تحليل ومناقشة الفرضية العامة:** " تساهم نظم المعلومات الإدارية بشكل كبير في تعزيز الشفافية بمديرية الشباب والرياضة لولاية سوق أهراس "

من خلال نتائج المقابلة التي أجريت مع كل من مدير مديرية الشباب والرياضة لولاية سوق أهراس ومفتش الشباب والرياضة لنفس الولاية، يتضح أن:

**مدير المديرية** أشار إلى أن نظم المعلومات تلعب دوراً كبيراً وفعالاً في تعزيز الشفافية داخل المديرية، حيث تسهم في مكافحة الفساد الإداري وتدعم التنمية والتطوير الإداري. هذه النظم تتيح نشر المعلومات والتشريعات والقوانين والقرارات بشكل واضح، مما يساعد في اتخاذ القرارات المناسبة واستثمار الفرص المتاحة. كما تسهم في تسهيل تبادل المعلومات بين العاملين وترتبط جميع هياكل المؤسسة بشكل سلس، مما يوفر الوقت ويقلل من التكاليف والأخطاء. كما تمكن هذه النظم من اكتشاف فرص تحقيق أرباح إضافية عبر الإنترنت، مما يحسن الأداء المالي للمؤسسة، كما يحسن من مردود أداء العاملين ويطور من مهاراتهم. وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة حنين شعيب (2021) والذي توصل إلى أن نظم المعلومات تساهم في تزويد الموظفين بالكثير من المعلومات حول المنظمة وعملياتها التشغيلية. كما أنها تساهم في تحسين أداء الموظفين من خلال تطوير مهاراتهم في التواصل مع الآخرين.

أما **المفتش** فقد أوضح أن نظم المعلومات الإدارية قد تطورت بشكل ملحوظ، مما يعزز الثقة والمصداقية بين المديرية والموظفين. بفضل هذه النظم، أصبح من الممكن الوصول إلى المعلومات الضرورية لفهم كيفية اتخاذ القرارات وتأثيراتها، مما يحسن مردودية العاملين ويساعدهم في أداء مهامهم بشكل أفضل. هذا بدوره يؤدي إلى تحقيق أهداف المؤسسة وتحسين خدماتها وأدائها، وقد أشار السيد المفتش إلى حرص الوزارة على تزويد المديرية بأحدث التقنيات والتكنولوجيات التي تساعد على تطوير القطاع، كما نوه إلى ضرورة تدريب العاملين وتكوينهم من أجل استغلال نظم المعلومات الإدارية على أكمل وجه. وهذا ما يتفق مع توصيات دراسة دبدوش بلال (2016) والذي أوصى في دراسته بضرورة اهتمام الإدارة العليا بنظم المعلومات وتوفير الموارد الضرورية لإقامتها، وضرورة إعداد الموارد البشرية اللازمة بتكوين المتخصصين وتدريب المستخدمين، إلى جانب ضرورة استحداث دائرة خاصة بنظم المعلومات في مديرية الشباب والرياضة.

من خلال نتائج هذه المقابلات، يتبين أن معظم العاملين في مديرية الشباب والرياضة يرون أن نظم المعلومات الإدارية هي أداة فعالة في تعزيز الشفافية بالمؤسسات الرياضية، وأنها لا غنى عنها في إدارة هذه المؤسسات. بناءً على ذلك، يمكن القول بأن الفرضية العامة قد تحققت.

#### خاتمة:

بعد قيامنا بهذه الدراسة المتواضعة والتي تطرقنا من خلالها إلى مدى مساهمة نظم المعلومات الإدارية في تعزيز الشفافية بمديرية الشباب والرياضة لولاية سوق أهراس قد تم استنتاج ما يلي:

- لا يعتمد العاملون بمديرية الشباب والرياضة لولاية سوق أهراس على نظم المعلومات الإدارية في أداء مهامهم بشكل كبير.
- آليات نظم المعلومات الإدارية المتوفرة بمديرية الشباب والرياضة لولاية سوق أهراس هي: الحواسيب، الأنترنت، البرمجيات الإلكترونية.
- يرى العاملون بالمديرية أن لخبرتهم دور في الاستخدام الأمثل لنظم المعلومات الإدارية في مديرية الشباب والرياضة لولاية سوق أهراس.

- يرى مدير ومفتش الشباب والرياضة لولاية سوق أهراس أن نظم المعلومات الإدارية تساهم بشكل كبير في تعزيز الشفافية بمديرية الشباب والرياضة لولاية سوق أهراس.

ومن خلال النتائج السابقة نقترح ما يلي:

- العمل على اكتشاف الأخطاء وتصحيحها وفق معايير أدق لنظم المعلومات الإدارية بالمؤسسة والعمل على إيجاد حلول أخرى.
- يجب تحديث آليات وبرامج نظم المعلومات الإدارية بالمؤسسة.
- تكوين العاملين بالمديرية من أجل تطوير مهاراتهم في استخدام نظم المعلومات الإدارية.
- العمل على وضع أنظمة وتقنيات تتماشى مع التقدم التكنولوجي.
- استقطاب عاملين مؤهلين وذو مستوى عالي في المجال.

المصادر والمراجع:

- أشرف يحيى محمد الهادي وآخرون، مقدمة في النظم الحاسوبية وتطبيقاتها، دار الوراق، عمان - الأردن، 2009.
- تغلب سيد، نظم المعلومات الإدارية، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، 2011.
- الطائي محمد، نظم المعلومات الإدارية المتقدمة، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2004.
- عباسي ياسين، أثر التكنولوجيا الحديثة في علوم الرياضة، مجلة العلوم والخبرة وتكنولوجيا النشاط البدني والرياضي، المجلد: 01، العدد: 02، 2020.
- عبد الله إبراهيم الفقهري، نظم المعلومات الحاسوبية ودعم القرار، دار الثقافة، عمان، 2012.
- قرماش وهيب، مزغيش إيمان، الإدارة الإلكترونية ودورها في رفع مستوى العمل الإداري في المنظمة الرياضية، مجلة العلوم والخبرة وتكنولوجيا النشاط البدني والرياضي، المجلد: 02، العدد: 01، 2021.
- كمال الدين الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات الحاسوبية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005.
- لعجال يحيى، حشروف أسامة، أهمية وظيفة الرقابة في تحسين أداء العاملين في المؤسسات الرياضية، مجلة العلوم والخبرة وتكنولوجيا النشاط البدني والرياضي، المجلد: 03، العدد: 01، 2022.
- محمد نور برهان، غاري إبراهيم رحو، نظم المعلومات الحاسوبية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 1998.
- مريم الخليلي، مفهوم الشفافية الإدارية، موقع موضوع الإلكتروني، 2023.
- النجار فايز، نظم المعلومات الإدارية (MIS)، ط: 2، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.